

شراة قلم



hassankuw@hotmail.com  
حسن الوهاد

رحل «الفضل» وترك فكره!

لا بد ان نفهم ان الاختلاف في كل شيء هو سنة الله في خلقه، وله حكمة في ذلك، وهذا لا خلاف عليه اذا كانت النفوس متوافقة امام الواقع الدنيوي، فمن هنا علينا أن نبدأ الرأي وننتهي ايضا. فمن هذا المنطلق لا بد ان نتعامل مع الكل وفق هذا المنظور الواقعي حتى في شدة الاختلاف والخلافات وإن كانت سياسية ايضا، ولكن بعد وفاة النائب نبيل الفضل «رحمه الله» أدركت حقيقة مرة تكمن في أن هناك اشخاصا فخورهم بالخصومة يعادل قوة زلزال مدمر اجزم بأنه لا ينجو منه احد ابدا خاصة مع من يختلفون معهم، وهم انفسهم فوجروا بموته وتشتتوا أكثر من صمتهم يوم هلاك صدام الطاغية، رغم أن الفضل كان مجرد خصم سياسي في ساحة تكتظ بالصراعات والتناقضات ليس أكثر، وللاسف انهم لم يستطيعوا الصمت على الأقل احتراما للموت على انه حق بالرغم انه سبحانه! الفضل سواء نتفق معه او نختلف، هذا الشيء لن يقف امام حقيقة مدوية بأنه اصبح منهجا وحالة سياسية فريدة من نوعها دونها التاريخ وأعجب بها البعض، ولا أعتقد انها ستتكرر في واقعنا السياسي المبني على المجاملات والترصيات والخوف من ردود الافعال المجتمعية، لماذا؟! باختصار لان هذا الرجل كسر كل القواعد التقليدية في الوصول للبرلمان، فنجح في ثلاثة انتخابات برلمانية من دون دعم قبلي ولا دعم طائفي ولا دعم من تيار سياسي، ولم يرضخ للحزب الانتخابية ولم يقم الندوات الرنانة المكررة ولم يعد الناخبين بمعاملات ومناصب قيادية ولم يلجأ الى زيارات دواوين دائرته كما كان يفعل كل المرشحين ذلك وباستثناءات حتى ان آخر انتخابات كان يبالغ خارج البلاد طول فترة الاجواء الانتخابية ومع ذلك تمكن من النجاح من دون اي مجهود انتخابي وهذا الأمر يحد ذاته قفزة تستحق الوقوف بارضاها، كان الرجل يعتمد على فكره الذي كان يطرحه وينقله في مقالاته وفي لقاءات تلفزيونية، وهذا يحد ذاته انتصار سياسي يسجل له ولم يسبقه فيه احد المشتغلين في العمل السياسي.

كانت له جرأته وإن رفضها واختلف معها البعض، وانا شخصيا انتقدته كثيرا في عدة مواقف ولم اكن يوما من انصاره ابدا، ولكن الحق يقال كان له فكره وحنقه والطرح وإن كان ساخرا بقسوة لكنه كان يثير اهتمام الكل واثما ما يكون حديث الشارع السياسي، ولم يخضع لأي هجوم معاكس ولم يطلب هذبة المحارب ولم يخضع لسياسة المجاملات بل معركته مع خصومه كانت واضحة وحتى لو رفضنا قسوة طرحه الا أنه لم يتلون حسب الوان الطيف السياسي المتقلبة بالمصالح الانتخابية بل استمر مدافعا عن رأيه وفكره حتى النفس الأخير خاصة مع خصومه الذين دائما ما يراهم أنهم مجرد دعاة للاصلاح كذبا ونفاقا. كثيرون هم الذين لا يتفقون مع طرحه ويرون انه طرح هجومي اكثر من اللازم في مجتمع لم يعتد على ذلك على اعتبارات ان المجاملات تتسيد الحالة السياسية الا ان معظم السياسيين يتفقون على انه كان يملك قاعدة شعبية ويعتبر رقما مرلزلا في المعترك السياسي، وكان خصما جبارا ضد خصومه، واستمر في ذلك الى يوم رحيله، وكان مؤمنا بكل مواقفه التي كانت تتسم بقوة غير تقليدية، حتى ان البعض يرى ان قاسوسه هو ما يميزه كونه يحمل حقائق واقعية ولكن المجتمع لعدة اعتبارات اجتماعية لا يستطيع التطرق اليها ولا احد يتجرأ ان يعلنها كما كان يفعل بكل جرأة.

رغم انني كنت اختلف مع طرحه في عدة قضايا الا انني اعترف بأنه كان يملك كاريزما تجذب خصومه قبل مؤيديه ويعتبر مجددا للحالة السياسية الجذلية، وآراؤه كانت دائما ما تقع على الساحة السياسية كالصاعقة وتحديدا على رؤوس المتاجرين بالدين سياسيا، وعلى من يدعي الليبرالية كذبا وتكسبا.



samialnesf1@hotmail.com  
@salnesf  
سامي عبد المصطفى النصف

داعش «شخصية العام 2015»

شخصية العام لا يتم اختيارها عالميا كونها الأكثر عطاء وسخاء للإنسانية بل في كثير من الأحيان يتم الاختيار على معطى الأكثر تأثيرا سلبا أو إيجابا على مسار التاريخ، وبناء عليه فقد تم في السابق اختيار شخصيات شريرة كهتلر وموسيليني وستالين وكيم ايل سونغ ويول بوت كشخصيات العام بالعالم، وعليه ارى ان تنظيم داعش وزعيمه البغدادي يستحق ان يتم اختياره كشخصية العام 2015 ولربما لاعوام مقبلة مادامت جرائمه مستمرة دون رده.

لم يشهد التاريخ قط منظمة إرهابية أكثر غموضا من داعش، او تنظيما إرهابيا ينجح في إسقاط هذا الكم من الضحايا الذي سنذكره في الفقرات اللاحقة وبهذا التوزيع الجغرافي الممتد من مشارق الأرض الى مغاربها



drahialhuwail@icloud.com  
د. علي عبد الرحمن الحويل

لا تعطوا الضالين مبررا

بعض المتشددین في دين السماعة والموعظة الحسنة وتبعهم بعض العامة شعروا في توجيه فهم مقاصد الآية الكريمة الواردة أدناه عن معناها الصحيح فخرجوا بها عن دلالتها عندما أكدوا انها تعطي الحق للمسلمين ودون الرجوع لولي الأمر فيمن يظن بكفره أن يقتل. وتجاوز هذا لم يقل به أي من الأئمة الأجلاء حتى ممن استعانوا بهم في حكمهم السالف باستثناء السعدي رحمه الله. إن الكفر بالإسلام عقابه عند الله ولا يوجد ما يثبت إناطة عقوبته بعامه المسلمين أو أئمتهم ليعاقبوه بما شأؤوا وبلدنا على سلامة هذا الرأي بالآية الكريمة: (وقل الحق من ربكم

30 قتيلا وتم قطع رؤوس 21 قبطيا مصريا في ليبيا ثم هجوم على متحف باردو في تونس خلف 23 قتيلا وتفجير مسجدين في صنعاء نتج عنه مقتل 137 مصليا وجرح 357 ثم تفجير انتحاري في جلال اباد في افغانستان أسقط عشرات القتلى.

وتفجير انتحاري في القديح بالسعودية وضحايا بالعشرات، وداعشي يقتل 38 سائحا في هجوم على منتجع سوسة في تونس ويليهِ انتحاري يفجر نفسه بمسجد الصادق بالكويت وعشرات الضحايا وتفجيران في أفقرة بتركيا وقرب الحدود مع سورية ومئات الضحايا والجرحى، وتفجيريات بالضاحية الجنوبية في بيروت نتج عنها 43 ضحية، وتفجير للطائرة الروسية في سيناء و220 ضحية، ثم سلسلة هجمات على عدة

مواقع في باريس و136 قتيلا وأكثر من 300 جريح تليها بداية هذا الشهر مذبحه في سان بيرناردينو في ولاية كاليفورنيا و14 قتيلا و21 جريحا، والأرجح ان عمليات «داعش» الناجحة في عام 2016 وعدد ضحاياها لن يقل عن عدد عملياتها وضحاياها في عام 2015.

تفجير انتحاري في القديح بالسعودية وضحايا بالعشرات، وداعشي يقتل 38 سائحا في هجوم على منتجع سوسة في تونس ويليهِ انتحاري يفجر نفسه بمسجد الصادق بالكويت وعشرات الضحايا وتفجيران في أفقرة بتركيا وقرب الحدود مع سورية ومئات الضحايا والجرحى، وتفجيريات بالضاحية الجنوبية في بيروت نتج عنها 43 ضحية، وتفجير للطائرة الروسية في سيناء و220 ضحية، ثم سلسلة هجمات على عدة

فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها) - الكهف: 29. النص القرآني صريح وواضح والآية بيئة المعنى والدلالة ولا يبدو لها من تفسير الا الظاهر المعلن وهو ان المولى يقول لعباده هذا دينكم فخذوا به ومن لم يفعل فلاني ذو عقاب شديد، والتهديد وارد والمنطق يؤكد فلا يجوز لبشر ان يعرض عن كلام الله ويكفر به وينجو من عقابه والا لاختل ميزان الحق بتساوي المؤمن والكافر الا ان الله مكن الانسان من ذلك الاختيار في الدنيا ولم يتوعده بعقاب فيها ولم يامر عباده بعقابه بينما توعده بعذاب شديد يوم الدين، (انا اعدتنا للظالمين نارا احاط

بهم سرادقها). ان اجازة العقاب الدنيوي او الدعوة له ما هي الا مبرر للظالمين والارهابيين للقيام بمزيد من العنف تحت غطاء الشرع وعلى من يلجأ لتفسير كهذا ان يعي ما وقع نفسه فيه من ظلم لها حتى وان حسن قصده ان فيه افتراء على الله، يقول تعالى: (فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا) - الكهف. نختتم ما ذهبنا اليه بآية كريمة هي الفصل في هذا المقام ان يحدد الله مكان خسارة الكافر بوضوح لا لبس فيه في قوله تعالى: (ومن يبتغ غير الإسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين).



جرس



samy\_alkorafi@hotmail.com  
سامي الخرافي

معقولة!

في هذا الزمن لم يعد المستحيل «مستحيلا» ولم تعد الانفس كما كانت عليها في الماضي! ولم يعد للعشرة لدى الكثيرين أي اعتبار للاسف، ويقول محمود درويش: بحاصرني واقع لا أجيد قراءته! فما كنا نعتقد بأنه لن يحدث فقد حدث فعلا، فكمنا قيل: كثيرون هم على قيد الحياة، ولكن القلة ممن هم على قيد الإنسانية. معقولة.. عندما تكون مسؤولا في وزارة ما وتخدم بعيونك الجميع لشعورك بان هذا واجبك وتجد الكثير ممن هم حولك يتواصلون معك ويسألون عنك وعندما تتقاعد تجد القلة القليلة التي تسال عنك بعد تلك العشرة الطويلة بينك وبينهم، ولكن ينطبق عليهم المثل الذي يقول: كثير من الناس إذا وجدوا من يسعدهم اليوم تناسوا من أسعدهم بالأمس للاسف!

معقولة.. هناك تجد الكثير من الوالدين ممن يفنون حياتهم لتربية عيالهم ويسهرون عليهم.. وبعد أن يكبر العيال يديرون ظهورهم لوالديهم وينكرون الجميل والتعب الذي قاموا به وتجدهم لا يسألون عنهما أو يزورنهما أو يكونون عونا لهما بعد كبرهما. معقولة.. ان الكويت بلد الخير والعز وعدد سكانها قليل، مشاكلها لا تجد لها حلا! ملفات كثيرة تمت مناقشتها على مستوى المواطن البسيط فوجد لها الحلول، فما بالك بحكومة الكويت! مستشارون أكفاء، فهل يعقل لم يجدوا حلا لمشاكلنا؟! معقولة.. هناك ناس تكره فرحة شعبها ولا تمنى له الخير، بعد فرحتنا بافتتاح ستاد جابر الدولي رأينا كمية التعليقات التي تريد تشويه هذا الافتتاح ولا تريد أن يفرح هذا الشعب بهذا الإنجاز الكبير، هذه الفئة هدفها الاساسي أن تبيث الإحباط الذي بداخلها للأخرين لكي يرتاحوا هم من هذا المرض! معقولة.. أن تجد قضايا كثيرة وخلافات بين الإخوة أو الأسرة الواحدة من أجل قضايا مالية تسببت بقطع التواصل الأسري وانقطاع صلة الرحم من أجل مال زائل، وأعتقد لو كان صاحب الحال يعلم بأنه سوف يكون هناك خلاف سيتم بين أفراد عائلته ما تمنى في لحظة واحدة أن يكون لديه فلس واحد قد سبب في هذه القطعية.

وأخيرا.. معقولة.. هناك من يبيع مبادئه التي كان ينادي بها وعند وصوله للمنبص يرفس جميع ما كان يتغنى به من أجل حفنة دنائرية لأجل مصلحته الخاصة، وهناك من يخون وطنه الذي لم يقصر معه في كل شيء من أجل أمور كثيرة للاسف! وتستغرب من يبيع ضميره ويقتل رشاوى من أجل تخليص معاملة، كم انت رخيص يا هذا! وفي النهاية.. أصبح اللامعقول معقولا في زمننا هذا، ونسال الله السلامة من كل أمر، وأصبح الكثير عن السعادة مهاجرا. باقية ورد: أهدبها للجهة التي أزالت النخل من مدخل ومخرج منطقة عبدالله المبارك من جهة الدائري السابع وسرع ما تجاوبها مع مقالنا السابق فخلال يوم واحد تمت إزالتها. أمنية: إعادة صنع الكثير من المطبات المتنتشرة التي سببت الكثير من الأذى لسائريها ولا تستطيع أن تراها وبخاصة في الفترة المسائية. فرجاء حار للجهة المسؤولة أن تراعي خلق الله وتقوم بالواجب، مع خالص الشكر مقدما.



Q8naifQ8@gmail.com  
ثايف الجاسمي

مسار جر «نباطة» في مطار براغ

هل كل كريم مضياف؟ وهل كل مضياف كريم؟ بالارتفاع، وأقرأ في وجوههم الغضب الشديد والإلحاح على أن هذه الحقيقة لي واجب بالإيماء لهم أن نعم هذه الحقيقة لي، أخذت الى مكان جانبي وحررت الحقيقة بصورة أدخلت الخوف علي، فانا لا اعلم ما بداخلها من مصيبة رغم علمي اليقيني بأنها لا تحمل إلا بعض النفوس في آخر شهر اكتوبر وكانها هذه الأيام، في مطار براغ عاصمة التشيك تلك البلاد التي تعشقها وتحبها لا شعوريا بروعتها وجمالها الأسر، توجت الى كاوبتر الاستقبال وأخذت مكان الجلوس والبوابة التي يجب أن اكون عندها عقب ساعتين من دخول الطائرة، وعند وضع حقبتي الصغيرة على جهاز الكشف ودخولي عبر بوابة الأشعة ووجه متجهم وكلمات لا افقهها أبدا تعالت أصواتهم شيئا فشيئا وبانزعاج من قبل الكل، بدأت أنادي عليهم: (speak in English)

أخذته ابتسامته المنتصر، وقال هذي هي مشكلتك...النباطة، وهي نباطة صغيرة ذات الوان عادية لها عدة كرات للاستخدام واللعب، هي لم تكن مشكلتي ابدا ولكن الجهة التي انوي الذهاب اليها مارا بمطار فرانكفورت بالمانيا هي المشكلة فانا عربي ومن أجل ذلك أنا مشبوه، ويشك في نيتي وعليهم الحذر مني ومن نباطتي وإن كانت للأطفال الصغار، فمن الممكن ان اغتال الكابتن او اخطف الطائرة بهذا المقلع البلاستيكي الصغير ما ادراك!! الكل يعلم كيف نعاملهم في مطاراتنا وكيف يسعدهم في بلادنا بل بالعكس نفرح بخدمتهم كضيوف علينا، إلا انهم لا يبادلوننا نفس الشعور أبدا، بل يستغريون كرمنا ومساعدتنا لهم في الأسواق او الشارع او اي مكان، فالكريم اذا أكرمه لا يستغرب لأنه احد طباعه العادية، اما اللئيم او من لم يتعود على الكرم فيستغرب ولا يقبل منك الكرم بالصورة المرجوة، فيقابلك بالكثير من الشكر ويحاول إيصال رسالة لك بأنك قدمت أكثر من اللازم وإطراق النظرات ارضا منك، كلها قرائن تنبؤك بأنه لن يعمل

لك ما عملت لأجله، بل أعتقد ان الكثير منهم لا يعرفون لا الكرم ولا المضيافة ولا الفرق بينها ابدا، فكمنا اسلفت الكرم ليس بالاكل فقط الكرم كرم التعامل ولست ملزما بالمضيافة، فالمضياف شيء والكريم شيء آخر - وإن تشابهوا كثيرا - ولست ملزما بالمضيافة كل من تولاه ولكنك ملزم بالكرم مع كل من تواجه، فكل مضياف كريم وليس كل كريم مضيافا، الا انها ثقافات الشعوب وهذا من الامور الطبيعية للبشر، ولكن دخل التغيير على هذه الطبيعة بسبب الإعلام وقدرته على تغيير فكر أي شعب وأي طبيعة للضد منها، كما يستطيع ان يلقي أي يعزز أي فكرة يبتناها... عموما أخذت آبن انها عبارة عن هدية لا أكثر، وبعد جهد جهيد اقتنعت صاحبة البئلة الزرقاء بأن تجعلها في حقبيتي الكبيرة داخل الطائرة، الا انني رفضت وأصررت ان تأخذها هي كهدية لولدها او ترميها بأي مكان وتغفييني من حملها. ورغم كل الاحداث الحقيقية والمفتعلة التي حدثت لم يتغير تعاملنا معهم ولن يتغير لانها طبيعتنا ببساطة.